



وحدة النشر العلمي

# بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

العدد 6 يونيو 2021 - الجزء 2

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

**مجالات النشر:** اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

**التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:**

buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع

الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

**تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:**

دار المنظومة- شمعة

**رئيس التحرير**

**أ.د/ أميرة أحمد يوسف**

أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية  
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

**نائب رئيس التحرير**

**أ.د/ حنان محمد الشاعر**

أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم  
والمعلومات  
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

**مدير التحرير**

**د. سارة محمد أمين إسماعيل**

مدرس تكنولوجيا التعليم  
كلية البنات جامعة عين شمس

**سكرتارية التحرير:**

**م/ هبه ممدوح مختار محمد**

معيدة بقسم الفلسفة

**مسئول الموقع الإلكتروني:**

**م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي**

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

**مسئول التنسيق:**

**م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي**

معيدة تكنولوجيا التعليم



## برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي أطفال الروضة

رحمة حمدي محمد سليمان  
باحثة دكتوراة- قسم تربية الطفل  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس- مصر

[rsolieman111@gmail.com](mailto:rsolieman111@gmail.com)

أ.د/ سامية موسى إبراهيم  
أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم تربية الطفل  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس - مصر  
[Samia2016mosa@gmail.com](mailto:Samia2016mosa@gmail.com)

أ.د/ منال عبد الفتاح الهندي  
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية  
الفنية بقسم تربية الطفل- كلية البنات للآداب والعلوم  
والتربية- جامعة عين شمس- مصر  
[Manal.Abelhamed@women.asu.edu.eg](mailto:Manal.Abelhamed@women.asu.edu.eg)

أ.م.د/ رشا إبراهيم علي  
أستاذ مناهج وطرق تدريس تربية حركية المساعد  
بقسم تربية الطفل- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس- مصر

[Rasha.ElSayed@women.asu.edu.eg](mailto:Rasha.ElSayed@women.asu.edu.eg)

### المستخلص :

هدفت الدراسة إلي تصميم برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة ، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم علي التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة ) ، وللتأكد من البرنامج المقدم تم تطبيقه علي مجموعه من الأطفال عددهم (20) طفلاً وطفلة، في سن (6-7) سنوات ، من مدرسة الرائد شريف السباعي الرسمية المتميزة للغات والتابعة لإدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة ، وطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2021)؛ واستخدم البحث الأدوات التالية اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبعد تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة ، تم تحليل القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ ثم التوصل إلي النتائج التالية يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لصالح القياس البعدي، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية؛ واستنتجت الباحثة بأن البرنامج فعال في تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي أطفال الروضة، وأوصت باستخدامه في رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية : برنامج – مفاهيم – الجغرافيا الطبيعية - طفل الروضة.

## مقدمة الدراسة :

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة والحاسمة في حياة الفرد ، فهي مرحلة إعداد للمستقبل حيث أن الخبرات التي تتكون عند الطفل في هذه المرحلة تؤثر تأثيراً كبيراً علي حياته فيما بعد ، كما يقاس تقدم الأمم والشعوب بمدى اهتمامها بهذه المرحلة، فالطفل هو الاستثمار الحقيقي ، ولذلك فعمليات التربية بوسائطها المختلفة لابد وأن تسعى إلي توفير بيئة معرفية سواء من خلال الأسرة أو الروضة.

فعند دخول الطفل الروضة تحدث نقله مهمة في حياته ونموه المعرفي وذلك لأنه سوف يفكر بعقله ، وهي مرحلة تميز الطفل عن المراحل التالية لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب خاصية المعرفة كإنسان ، والطفل يعتمد في تكوين المفاهيم علي الملاحظات التي تصل إلي إدراك المظاهر المختلفة للأشياء التي تقع تحت حسه ، ثم المقارنة بينهما ، ثم تحليل صفاتها المشتركة وغير المشتركة ، ثم استنتاج الصفات العامة وبذلك يصل إلي النتيجة وهي تكوين المفاهيم . (ممدوح عبدالرحيم ، هالة إبراهيم ، 2011، 184-185)

والمفاهيم إحدى جوانب التعلم والتي من خلالها يتم تجميع الحقائق والمعلومات ، وإعادة تنظيمها بحيث تشترك فيما بينها بصفات جوهرية تدرج في فئات لها معني ، كما أن تعلم الفرد للمفاهيم يؤدي إلي جعل عملية الاتصال أكثر دقة وفاعلية ، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بتعلم المفاهيم للحد من تراكم الحقائق والمعلومات ومواجهة التزايد المستمر فيها ، كما أن المفاهيم تعتبر وحدة بناء أي علم كونها تمثل المفاتيح الأساسية له ومن يمتلكها يستطيع الكشف عن مجالات العلم المختلفة. (إيمان جمال، 2015، 3)

ومفاهيم الجغرافيا الطبيعية أحد الفروع الأساسية للجغرافيا حيث انها تساعد الطفل علي إدراك كل ما يحيط به من حقائق علمية وظواهر طبيعية ، والتي تساعده فيما بعد علي إشباع حاجاته الدائمة للاستكشاف عن كل ما هو مجهول ، كما تعد مفاتيحاً للمعرفة وأساساً للتعلم تدور حولها الحقائق والمعارف والمهارات الجغرافية ، فهي بمثابة الوحدات الأساسية التي تكون وتشكل البنية المعرفية للمتعلم حتي يتمكن من مسايرة التعلم المستمر والتطورات الجغرافية ، فمع زيادة خبرات الطفل يتسع محتوى المفاهيم لديه ويصبح أكثر عمقاً، فقد تزايد الوعي بأهمية الجغرافيا داخل المنهج الدراسي لطفل الروضة حتي تساهم في توصيل الحقائق والمعارف الجغرافية للطفل. ( Riely,J,2004,144 )

\* التوثيق يتبع طريقة "American Psychological Association" APA ويشير ما بين الأقواس إلي "اسم المؤلف ، السنة، رقم الصفحة"

وقد أكدت العديد من الدراسات علي ضرورة تكوين الجغرافيا عند الطفل في مرحلة الروضة ، ومنها دراسة( Duckles, Joyce & Larson, Joanne, 2011 )، ودراسة(إيمان جمال، 2015)، ودراسة (ريهام رشدي، 2019)، و دراسة (سهر عاطف، 2019)، ودراسة (رحمة عصام، 2021).

والجغرافيا بفروعها المختلفة كسائر العلوم تأثرت بالثورة المعرفية والتكنولوجية التي نعيشها في القرن الحادي والعشرين ، حيث اعترى موضوعاته كثير من التطوير، واستحدثت موضوعات ومجالات تكنولوجية حديثة وقد ارتبط بهذا التطوير في علم الجغرافيا ظهور مصطلحات ومفاهيم جديدة ، وحتى يجني هذا التغيير ثماره يجب علي التربية تزويد الطفل بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم علي تنمية تفكيرهم، والتكيف مع المجتمع الذي يعيش في ظل هذه التغيرات. (ميرفت عبدالنبي، 2016،5،

ولذلك يأتي الدور المهم للأنشطة التي تحتل أساسيات المعرفة في الروضة، فهي تمثل التخطيط العام للحقائق والمهارات والقواعد العامة المرتبطة بالمفاهيم ويراعي في هذه الأنشطة التنوع للتلاؤم مع ميول الطفل واستعداداتهم. ( هدي بشير وآخرون، 2002،111،

ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة إلي تقديم برنامج قائم علي الأنشطة وأساليب التعلم المختلفة لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة .

### مشكلة الدراسة:

من خلال مراجعة الادبيات النظرية توصلت الباحثة إلى أن تعلم مفاهيم الجغرافيا الطبيعية في مرحلة رياض الأطفال يسهم في بناء شخصية الطفل ومساعدته علي إدراك العالم المحيط به وإشباع رغباته في البحث و الاكتشاف ، كما تعتبر جزء هام وأساسي في تشكيل النمو الفكري والثقافي للطفل من خلال ما تقدمه من معارف ومعلومات ومهارات لازمة للاستفادة من البيئة وحل مشكلاتها، كما تسهم في غرس مقومات الهوية والولاء والانتماء وإعداد الفرد كمواطن صالح في المجتمع.

ولكن عند إلقاء الضوء علي منهج رياض الأطفال بصفة عامة ومفاهيم الجغرافيا الطبيعية بصفة خاصة ، تري الباحثة أنها عبارة عن مؤشرات تمثل في حد ذاتها أهداف عامة مفتوحة لا يوجد ترابط بين موضوعاته ، ويظهر التباعد بين المفاهيم الجغرافية والمفاهيم الأخرى حيث تقدم بطريقة المدخل الخطي الذي يدرس كل مفهوم بصورة منفصلة، وفي هذا المدخل يكتسب الطفل كمأ كبيراً من المعلومات غير مترابطة ، كما يظهر التباعد أيضا بين المفاهيم التي يتم تدريسها والمفاهيم السابقة لها حيث يتم تعلم مفاهيم جديدة وهي مفاهيم تعتمد بصورة أساسية علي ما سبق دراسته، فعدم استيعاب الطفل للمفاهيم السابقة بالإضافة إلي عدم ترابط هذه المفاهيم يؤثر بالسلب علي البنية المعرفية، وهذا يؤدي إلي معاناة الطفل في جميع المراحل الدراسية من نسيان معظم ما تعرض له من معلومات ، وهذا ما أكدته (مني جاد، 2007،39، من أن تقسيم المنهج في مرحلة رياض الأطفال وفق المجالات التخصصية التقليدية أمر

يتنافى مع طبيعة الأطفال في هذه المرحلة ،حيث تنادي الاتجاهات المعاصرة في المناهج بضرورة أن تقوم الخبرة علي أساس التكامل.

كما توصلت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها علي عدد من معلمات رياض الأطفال في بعض الروضات إلي عدم الاهتمام بالمفاهيم الجغرافية بصفة عامة ومفاهيم الجغرافيا الطبيعية بصورة خاصة الاهتمام الأمثل الذي يؤكد علي الفهم العميق لهذه المفاهيم ، وتبين ذلك في عدم قدره معلمة الروضة علي توظيف مؤشرات معيار إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية في صورة برامج لها أهداف واضحة ومحددة وأنشطة مناسبة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (منال سعدى ورحاب صالح،2012) ودراسة (Hinde, Elizabeth R. 2012)، ودراسة (إيمان جمال، 2015) من أن معلمات بعض الروضات يملكون بالمفاهيم الجغرافية بشكل تلقيني مما يحرم الطفل من الفهم للمادة المتعلمة ، وقد يكون ذلك لصعوبة المفاهيم المقدمة أو صعوبة توافر أدوات ووسائل تعليمية توضح هذه المفاهيم، لذلك أوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بتطوير المنهج المرتبط بمفاهيم الجغرافيا ، ووضع استراتيجيات جديدة ومختلفة لتدريس هذا المنهج كمحاولة للتخلص من تجريد هذه المفاهيم .

ومن خلال ما سبق يتضح وجود قصور واضح في تقديم مفاهيم الجغرافيا الطبيعية داخل الروضة ،حيث دعا كل ذلك الباحثة إلي البحث عن أفضل الأساليب لتقديم برنامج يسهم في تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة.

وبناءً علي ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحد في محاولة الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تقديم برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية

1. ما مفاهيم الجغرافيا الطبيعية المناسبة المراد تكوينها لدي طفل الروضة؟
2. ما الأسس البنائية لإعداد برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية ؟
3. ما فاعلية برنامج في تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة؟
4. إلي أي مدي توجد فروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في معدل الاستجابة للبرنامج؟

### فروض الدراسة :

- (1) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لصالح القياس البعدي.
- (2) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية.

## أهداف الدراسة:

1. تحديد مفاهيم الجغرافيا الطبيعية المناسبة لطفل الروضة.
2. إعداد اختبار مصور لقياس مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة.
3. تحديد الأسس البنائية التي يعتمد عليها البرنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة.
4. تصميم برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة.
5. تحديد فاعلية البرنامج في تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة.
6. إعداد دليل لمعلمة رياض الأطفال يوضح كيفية تقديم أنشطة خاصة بمفاهيم الجغرافيا الطبيعية.
7. إعداد كتيب مصور للطفل يتضمن مجموعة من مفاهيم الجغرافيا الطبيعية.

## أهمية الدراسة :

### أولاً : الأهمية النظرية:

- أهمية المرحلة العمرية التي تجري عليها الدراسة وهي مرحلة رياض الأطفال.
- إمكانية تعميم البرنامج وتصميم برامج مماثلة لتكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة.
- قلة الدراسات في حدود علم الباحثة التي تناولت مفاهيم الجغرافيا الطبيعية في مرحلة رياض الأطفال.

### ثانياً : الأهمية التطبيقية:

- إعداد أداة لقياس مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لأطفال الروضة.
- بناء برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى أطفال الروضة.
- تقديم دليل لمعلمة رياض الأطفال يوضح كيفية تقديم أنشطة خاصة بمفاهيم الجغرافيا الطبيعية.
- تقديم كتيب للطفل يتضمن مجموعة من الأنشطة خاصة بمفاهيم الجغرافيا الطبيعية.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الإسهام بتطوير المناهج الخاصة برياض الأطفال.

## أدوات ومواد الدراسة:

1. اختبار مصور لمفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
2. برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

### منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم علي التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة )، والذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدي للتعرف علي فاعلية البرنامج في تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة.

### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية علي الحدود التالية:

### الحدود الموضوعية:

- بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية المناسبة وتشمل (الجغرافيا الفلكية – جغرافيا التضاريس – جغرافيا البحار والمحيطات - جغرافيا المناخ – الجغرافيا الحيوية).

▪ **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة بواقع (10) ذكور و(10) إناث ،من أطفال ما قبل المدرسة في المرحلة العمرية من (6-7) سنوات ، والملتحقين بالمستوى الثاني بالروضة (K.G2).

▪ **الحدود المكانية:** تم اختيار العينة وتطبيق البرنامج في مدرسة الرائد شريف السباعي الرسمية للغات والتابعة لإدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة.

▪ **الحدود الزمنية :** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الزمنية المتمثلة في العام الدراسي (2020م/2021م) ،في الفترة من (2020/10/16) وحتى (2020/ 12/17 ) وتم تطبيق البرنامج بصورة يومية خلال هذه الفترة.

### إجراءات الدراسة:

1. دراسة نظرية حول موضوع الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية للتأكد من مدي مناسبة اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية للأطفال في المستوى الثاني من رياض الأطفال (K.G2)
3. التأكد من صدق الأدوات وثباتها
4. اختيار عينة الدراسة الأساسية
5. القياس القبلي لأدوات الدراسة
6. تطبيق البرنامج علي عينة الدراسة.
7. القياس البعدي
8. تحليل النتائج واختبار صحة الفروض.



9. صياغة التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.

### مصطلحات الدراسة :

#### البرنامج: Program

هو كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة. (sandy .p, 2003,16)

**تعريف إجرائي:** هو مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم تنظم في إطار من الوحدات وتشتمل جميع النشاطات بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو الطفل المقدم له البرنامج بهدف تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لديهم .

#### المفهوم: Concept

عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة ، أو مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعهم فئات معينة . (أحمد اللقاني وآخرون،172،2003)

**تعريف إجرائي:** استنتاج عقلي يكونه الطفل عن طريق تجميع الخصائص والسمات والحقائق المشتركة لظاهرة جغرافية معينة.

#### الجغرافيا الطبيعية: Natural Geography

دراسة الظواهر الطبيعية علي سطح الأرض من حيث توزيع اليابس والماء والتضاريس وأشكال السطح والغلاف الجوي والغلاف الحيوي مما لم يتدخل فيه الإنسان ، ويهدف علم الجغرافيا الطبيعية إلي فهم شكل الأرض وتغيراتها المناخية وخصائص غطائها النباتي والحيواني. (عبدالله ناصر ،16،2002)

#### تعريف إجرائي :

وهي الجغرافيا الطبيعية التي تتمثل في (الجغرافيا الفلكية- جغرافيا التضاريس – جغرافيا البحار والمحيطات - جغرافيا المناخ - الجغرافيا الحيوية).

#### الإطار النظري للدراسة:

#### مفاهيم الجغرافيا الطبيعية : Concept of Natural Geography

تعرف الجغرافيا الطبيعية بأنها دراسة الظواهر الطبيعية علي سطح الأرض من حيث توزيع اليابس والماء والتضاريس وأشكال السطح والغلاف الجوي والغلاف الحيوي مما لم يتدخل فيه الإنسان ، ويهدف علم الجغرافيا الطبيعية إلي فهم شكل الأرض وتغيراتها المناخية وخصائص غطائها النباتي والحيواني.

(عبدالله ناصر ،16،2002)

كما تعرف بأنها "دراسة الظواهر الطبيعية التي لا دخل للإنسان في وجودها .

(جودة حسنين جودة، 14، 2004)

وتؤكد الباحثة علي أن الجغرافيا الطبيعية: هي المفاهيم المرتبطة بالجغرافيا الطبيعية وأقسامه والتي تتمثل في (الجغرافيا الفلكية- جغرافيا التضاريس- جغرافيا البحار والمحيطات- جغرافيا المناخ- الجغرافيا الحيوية).

### خصائص مفاهيم الجغرافيا الطبيعية:

من التعريفات السابقة للجغرافيا الطبيعية تتضح الخصائص الرئيسية لها وهي : درجة التجريد ، درجة التعقيد ، درجة التمايز أو التنوع ، درجة تمركز الأبعاد ، والتي اتفق عليها كل من (بطرس حافظ ، 2004، 39) ، (صلاح الدين عرفه ، 2005، 62-63) ، (سناء محمد ، 2012، 28-29) ، (محمد حميد ، 2015، 33-34) وفيما يلي عرض لخصائص مفاهيم الجغرافيا الطبيعية:

#### 1- درجة التجريد :

تختلف مفاهيم الجغرافيا الطبيعية من حيث درجة تجريدها فالمفاهيم مثل (الجبال – الهضاب) توصف بأنها ذات مستوي منخفض من التجريد ، أما المفاهيم التي لا يمكن أن تحدد خصائصها بالإدراك الحسي ، مثل (الضغط الجوي) فهي تصنف بأنها ذات مستوي عال من التجريد.

#### 2- درجة التعقيد :

تختلف المفاهيم في عدد الخصائص اللازمة لتعريفها ، وكلما زاد عدد الخصائص زاد تعقيد المفهوم ، فمفهوم (تل) مفهوم بسيط لأن خصائصه محدودة وهو (الارتفاع) ، أما مفهوم (الرطوبة النسبية) فإنه يتضمن علاقة بين خصائص كثيرة .

#### 3- درجة تركيز الأبعاد:

بعض المفاهيم يمكن أن تشتق معناها من واحد أو اثنين من الخصائص الرئيسية التي تشير إلي الفكرة التي يمثلها المفهوم ، في حين يركز البعض الآخر علي مجموعة من الصفات والأبعاد ، مثل مفهوم (الجزيرة) يقوم علي ثلاث خصائص رئيسية (الأرض، الإحاطة بالمياه ، الإحاطة من جميع الجهات) ويصعب تطبيق المفهوم علي أي منطقة لا تنطبق عليها الخصائص الثلاث السابقة.

#### 4- درجة التمايز أو درجة التنوع:

تختلف المفاهيم في عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها ، أي من حيث عدد الأشياء وصفاتها التي تضمها فئة المفهوم ، فمفهوم (الجزيرة) علي سبيل المثال لا يتصف بالتنوع حيث أنها تأخذ شكلاً واحداً ولا توجد في اللغة كلمات أخرى تصف أنواعاً مختلفة من الجزر ، علي العكس من ذلك مفهوم المسطح المائي يتصف بدرجة كبيرة من التنوع لأنه يأخذ أشكالاً مختلفة مثل محيط ، بحر ، مضيق ، خليج ، نهر ، بحيرة.

### تصنيف مفاهيم الجغرافيا الطبيعية :

**المفاهيم الرابطة (المقترنة):** هي مجموعة من الخصائص المترابطة ، ويجب علي المتعلم هنا أن يربط بين الأجزاء التي يتكون منها المفهوم مثل مفهوم (النهر – الجزيرة – الجبل – البحر ..... ) ، ويعد هذا النوع من المفاهيم أقل صعوبة في تعلمه .

**المفاهيم الفاصلة:** تتضمن مجموعة من الخصائص التي تتغير من موقف لآخر ، وليس بالضرورة لأن توجد كل الخصائص المتصلة بالمفهوم .

**المفاهيم العلاقية (العلاقات):** تعبر عن علاقات بين خاصيتين أو أكثر ، وهذا النوع أكثر تعقيداً عند تعلمه من النوعين السابقين. (محمد أمين عطوه، 35، 2009)

### تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية:

لا يتم تكوين المفاهيم بصورة فجائية وإنما هي عملية مستمرة ومتسلسلة تبدأ صغيرة وبسيطة وتزداد عمقاً وتعقيداً بازدياد المعارف والخبرات التي يمر بها الفرد حيث نجد أن المفاهيم تبدأ في التكوين منذ المرحلة الأولى بعد الولادة حيث يبدأ الطفل في التعرف العالم المحيط به من خلال حواسه فهو يتعرف ذاته ويميزها عن غيرها من الأشخاص كما يبدأ في التعرف علي الأشياء فنراه يمسك بلعبته ويقلبها بين يديه ويحاول تحديد خواصها بكل وسيلة فقد يقضمها بأسنانه أو يدفعها أو يضغط عليها بأصابعه وهذا السلوك إنما يعكس بداية نمو مفاهيمه فالطفل من خلال خبراته اليومية يبدأ في تكوين المفاهيم التي تتسع وتزداد عمقاً كلما تعددت خبراته وتنوعت. (أمال بدوي ، أسماء فتحي، 25، 2009-26)

وتكوين المفاهيم عملية مركبة ومرحلية تحتاج إلي عمليات متتابعة يمارسها المتعلم من خلال مروره بالمواقف التعليمية ، حيث تتكون المفاهيم البسيطة أولاً عن طريق المرور بالخبرات الحسية المتكررة ، ثم تتكون المفاهيم المعقدة في مراحل تالية من خلال ربط المعارف والخبرات والمفاهيم السابقة بالمفاهيم الجديدة. (بطرس حافظ، 33، 2004)

والمقصود بتكوين المفاهيم هو "عملية تعلم المفاهيم التي تتضمن تجريد صفة أو خاصية شيء أو حادث وتعميمها علي بقية الأشياء أو الأحداث ، فعملية تكوين المفهوم إذا لا تتم بطريقة آلية بل تعتمد أساساً علي العمل العقلي ولا تقتصر علي مجرد تجميع مجموعة من الحقائق أو الأشياء بل تستلزم من الفرد عملاً عقلياً وتفكيراً لإدراك العلاقات الموجودة بين تلك الحقائق ". (أمال محمد بدوي ، أسماء فتحي، 25، 2009)

**وبناء علي ما سبق فإن المفاهيم** تتكون لدي الأطفال من خلال قدراتهم علي القيام بتصنيف الأشياء والمطابقة والترتيب والتمييز بين عناصرها.

## شروط تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية:

وقد حددت (صفاء محمد، 2008، 149) مجموعة من الشروط التي يجب توفرها لتكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية منها:

- 1- أن يكون لدي المتعلم خلفية عن الموضوع .
- 2- اهتمام المتعلم بالمادة التي يتعلمها.
- 3- توفير عدد مناسب من الأمثلة الشارحة للمفهوم.
- 4- تعرف المتعلم علي الأشياء والأحداث التي يتعلمها بصورة حسية.
- 5- تحديد المتعلم الخواص المشتركة بين الأشياء والأحداث ، ثم تصنيفها إلي مجموعات ، والتعبير عنها لفظياً.
- 6- التمييز بين الأشياء ، والأحداث المتصلة بالمفهوم والغير متصلة بالمفهوم.

## مفاهيم الجغرافيا الطبيعية وطفل الروضة:

تعد مفاهيم الجغرافيا الطبيعية من أهم المفاهيم التي تثير انتباه الأطفال ،حيث أنها من أكثر المفاهيم المرتبطة بتساؤلات أطفال الروضة ،لذا يجب الإجابة عليهم في جميع الأسئلة التي تثير انتباههم وفضولهم ، كما تعد مفاهيم الجغرافيا الطبيعية من المفاهيم الثرية لأنه يتيح للطفل تعلم بعض الحقائق والمهارات والقواعد الأساسية المرتبطة بتلك المفاهيم.

ويمكن أن نلخص مفاهيم الجغرافيا الطبيعية المتناولة بالدراسة الحالية إلي :

### 1- الجغرافيا الفلكية :

فرع من فروع الجغرافيا الطبيعية تدرس الأرض علي أنها كوكب من كواكب المجموعة الشمسية وتدرس كذلك خصائصها الفلكية من حيث البعد عن الشمس وعلاقتها بها ، كما تدرس دوران الأرض حول نفسها وحول الشمس التي هي الأخرى تجري بتقدير العزيز العليم. (محمد صالح، 344، 2012)

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Panayota & Helen, 2010) ودراسة (أمل خلف، 2011) علي البدء بتعليم الأطفال عن الفضاء قبل دخول المدرسة ، حيث أن الأطفال في كل مكان مفتونين بالنجوم والسماء والشمس ، كما أن الأطفال الصغار جاهزين وعلي استعداد لتعلم علوم الفضاء والتي تتعلق بما يراه أمامه دائما كالسماء والتي تمثل الفضاء الخارجي بما تحويه.

### 2- جغرافيا التضاريس:

هي أشكال سطح الأرض التي تتفاوت بين الجبال والهضاب من ناحية والسهول والوديان والأحواض من ناحية ثانية ، تقاس أهمية التضاريس بامتدادها وارتفاعها وإشرافها ، مقدرة حسب ارتفاعها عامودياً عن قاعدتها ، إن ارتفاع التضاريس هو المسافة المقاسة عامودياً بين أعلي قممها

و(مستوى البحر) بالنسبة للأشكال الكبيرة التي يزيد ارتفاعها علي مئات الأمتار فإنها تشكل تضاريس ضخمة ، أما الأشكال الصغيرة فهي تضاريس صغيرة ، أما التضاريس القرمية فلا يتعدى ارتفاعها عدة أمتار. (محمد صالح، 2012، 270)

وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (أماني ماجد، 2008) و دراسة (أمل خلف، 2011) و دراسة (Michael, 2013) و دراسة (فاطمة صبحي، 2016) علي ضرورة تنمية وعي طفل الروضة بالحس الجيولوجي لفهم طبيعة الأرض ومكوناتها السطحية و الداخلية.

### 3- جغرافيا البحار والمحيطات:

ويشير (علي جبار، 2012) أن جغرافيا البحار والمحيطات تهتم بدراسة الخصائص الطبيعية لمياه البحار من حيث(حرارة المياه وحركة الأمواج والمد والجزر والتيارات البحرية ، ترتفع مياه البحر وتنحسر مرتين كل يوم ، وتعزى حركات المد والجزر المتغيرة إلى تأثير قوة جذب كل من الشمس والقمر على أجزاء مختلفة من الأرض ) ، وخصائصها الكيميائية والملوحة والكثافة ، والخصائص البيولوجية ، والكائنات الحية التي تعيش في المياه.

لذلك أكدت العديد من الدراسات علي ضرورة معرفة طفل ما قبل المدرسة بالماء وأشكالها مثل دراسة (Shilavos, 2002) ، وكذلك دراسة (وليد محمد ، 2006) بعنوان الوعي المائي وإنقاذ ما يمكن إنقاذه ، حيث أوصت هذه الدراسة بضرورة تنمية المفاهيم المائية لدي الأطفال.

### 4- جغرافيا المناخ :

هي العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الجوية وتوزيعها وتأثيرها علي الإنسان والمجال الذي يعيش فيه ، وتعتمد الجغرافية المناخية علي البيانات والمعدلات المناخية التي ترصد بمحطات الأرصاد الجوية.

(محمد صالح ، 2012، 341)

**المناخ:** يقصد به حالة الجو في مدة طويلة (شهر ، فصل ، سنة ) من حيث (درجة الحرارة ، الأمطار ، الرياح). (محمد اسماعيل ، 2001، 21)

**الطقس :** حالة الجو في مكان ما من حيث الحرارة والرياح والأمطار والضغط الجوي والرطوبة لمدته قصيرة قد تكون يوماً أو يومين أو أسبوع أي فترة زمنية محددة. (حسام الدين جاد ، 176، 2008-177) وتشير دراسة (Rooney T, 2018) أن الطفل في حاجة إلي معرفة التغيرات المناخية التي تحدث في البيئة التي يعيش فيها.

### 5- الجغرافيا الحيوية:

دراسة الأحياء برية النشأة في بيئتها بكل أبعاد هذه الدراسة من توزيع وتحليل وتقويم بما يفسر طبيعة العلاقة المتداخلة والمتشابكة بين الأحياء وبيئتها.(نعيم الظاهر ، 11، 2015)

كما يعرفها (محمد صالح، 2012، 340) بأنها فرع من فروع الجغرافيا هدفه دراسة "الغلاف الحيوي" يصف ويشرح توزيع الكائنات الحية وخاصة تلك المجموعات التي تعيش علي سطح الأرض ، ويقسم هذا العلم تقليديا إلي جغرافيا النباتية أي دراسة تكوين النبات ، والي الجغرافيا الحيوانية التي تتناول توزيع الحيوانات ، وهذان النمطان يكملان باستعمالهما أحدث الطرق الدقيقة (البيانات الإحصائية) والتي تتعلق بدراسة المجتمعات النباتية وبدراسة المجتمعات الحيوانية ، من جهة أخرى وهناك مظهران أساسيان للجغرافيا الحيوية:

**1- علم البيئة:** فرع من فروع الجغرافيا الحيوية يدرس العلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها (بيئة ذاتية ، مجتمع حيوي ، فيزيولوجي بيئي ، العادات).

**2- علم الموقع:** "الإقليمية" النبات والحيوان الذي يحدد مساحات توزيع المجموعات وتصنيفاتها الحيوية أو فصائلها.

**التربة:** المادة المفككة علي سطح الأرض التي توجد فوق الغطاء الصخري ، تتفاوت من حيث حبيباتها ، وتتكون من مزيج من المواد المعدنية والعضوية ، ويتأثر تكوينها بنوع الصخور الأصلية والمناخ وانحدار الأرض والأحياء والزمن ، ومن ثم يختلف تركيبها من منطقة لأخرى. (إبراهيم موسي ، هاني عبدالرحيم ، 2007، 42)

وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (الشيما توفيق ، 2017) ودراسة (Mark, 2017) علي أن الأطفال يجب أن يفهموا ويتعلموا ما حولهم من كائنات حية (نبات - حيوان) ، وذلك لربط الأطفال بالعالم المحيط بهم من خلال برامج مثيرة وجذابة، كما أشارت دراسة (Ogelman, H. G., 2012) إلي أهمية أن يتعرف الطفل في المرحلة العمرية من (5-6) علي المفاهيم الخاصة بالتربة ومكوناتها.

### أهمية تعلم مفاهيم الجغرافيا الطبيعية:

- مساعدة الأطفال علي فهم العالم المحيط بهم.
- تشبع الحاجات الأساسية للطفل مثل البحث والاستكشاف عن كل ما يحيط بهم .
- إكساب مهارات حياتية مختلفة.
- تنمية بعض المهارات الجغرافية التي تقيدهم في حياتهم المدرسية بعد ذلك.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدي الأطفال. (مروة أحمد عبد النعيم ، 2006، 48)
- التعرف علي أنواع المناخ والعوامل المؤثرة فيه ودوره في تنوع المحاصيل الزراعية.
- هناك عدة أشخاص ترتبط حرفهم بالتعرف علي حاله الجو مثل المزارع والطيار والبحار.
- التعرف علي أماكن وجود المعادن واستغلالها.
- التعرف علي أماكن وجود الزلازل والبراكين ومسبباتها.
- دراسة باطن الأرض . (سلوي أبو بكر وأخرون، 2010، 102)



3. استبعاد الاطفال الذين يعانون من مشكلات حسية او جسميه او اعاقات عقليه او مشكلات نفسيه.
4. أن يكون الأطفال من المقيدين بالمستوي الثاني بالروضة (K.G2)
5. اختيار الاطفال الذين لا يتغيبون من المدرسة كثيرا وذلك بمساعده المعلمة علما بان المعلمات قضين المستوى (Kg 1) مع الاطفال ، وقد تم استبعاد ( 2 ) من الاطفال بسبب عدم اكمالهم التطبيق حتى النهاية .
6. تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (إعداد: جون رافن) ، واستبعاد الأطفال الذين يقل مستوي ذكائهم عن المتوسط.
7. تطبيق استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي (إعداد: عبد العزيز الشخص)، واستبعاد الاطفال الذين يقل مستواهم الاجتماعي والاقتصادي عن المتوسط.
8. تطبيق اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية واختيار الاطفال الحاصلين علي درجات منخفضة.

#### ب - وصف العينة :

تكونت عينه الدراسة الأساسية من ( 20 ) طفلا وطفله ( 10 ) من الذكور ، و ( 10 ) من الاناث من اطفال ما قبل المدرسة ، والملتحقين بمدرسه الرائد شريف السباعي الرسمية المتميزة التابعة لإدارة مدينه نصر ، وتراوحت اعمارهم الزمنية ما بين ( 6 - 7 ) سنوات .

#### ج - خصائص أفراد العينة :

حيث راعت الباحثة عند اختيار عينه الدراسة ان تكون متجانسه من حيث العمر الزمني ، والذكاء ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي كما يتضح من الجدول التالي :-

#### جدول ( 1 )

يوضح خصائص أفراد العينة من حيث العمر الزمني، الذكاء، والمستوي الاجتماعي الاقتصادي

المتغيرات	عدد العينة	المتوسط	الوسيط	المدي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
العمر الزمني	20	6.495	6.55	1.00	0.298	6	7
الذكاء	20	17.9	17	2	1.0208	17	19
المستوي الاجتماعي والاقتصادي	20	45.342	42.86	6.54	2.510	40.19	46.73



## أدوات الدراسة:

### 1- اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة . (إعداد الباحثة).

#### اولا : الهدف من تصميم الاختبار :

يهدف اعداد الاختبار الى قياس بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى اطفال المستوى الثاني من رياض الاطفال في سن ( 6 - 7 ) سنوات .

#### ثانيا : خطوات تصميم الاختبار :-

أ- تم الاطلاع علي العديد من الأطر النظرية والنظريات والبحوث المرتبطة بتكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة ، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة في تفسيرها ،مما يساعد علي استخلاص مجالاتها ومكوناتها وتحديد التعريف الاجرائي لها ، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء الاختبار وتحديد مكوناته.

ب- كما تم الاطلاع علي الدراسات والمقاييس التي تناولت المفاهيم الجغرافية بصفه عامه ومنها راشا صلاح الدين جمال (2005) ، مروة أحمد عبد النعيم (2006) ، هشام أحمد عبد الغني (2011) ، سلوي أبو بكر وآخرون (2010) ، شيماء محمد نجاتي (2014) ، ياسمين فتحى إبراهيم (2014) ، أمل عزت رضوان (2014) ، إيمان جمال محمد (2015) ، أمنية عبدالله علي (2016) ، سارة أحمد السيد (2016) ، آية سامي سعيد (2018).

ت- اعداد مفردات الاختبار حيث اشتمل الاختبار على خمسه ابعاد بمعدل ( 14 ) عباره لكل بعد ، وتم صياغة عبارات المقياس في ضوء المعرفة السابقة وبناء علي التعريفات الخاصة بكل بعد والمفاهيم التي يتضمنها ، وقد روعي في صياغه العبارات الاعتبارات التاليه :

❖ مناسبة العبارات مع المرحلة العمرية من ( 6 – 7 ) سنوات

❖ وضوح وسلاسة العبارات .

❖ وضوح الصورة ومناسبتها من حيث الحجم واللون.

❖ صياغتها بلغه سهله وواضحة ، غير موحية او مزدوجة المعنى .

ث – اعدت الباحثة الصورة المبدئية لشكل الاختبار ، ويشمل ما يلي ( اسم الاختبار – التعليمات الخاصة بالاختبار ، مفتاح التصحيح، عبارات الاختبار )

ج – قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعه من الساده المحكمين المتخصصين وعددهم ( 11 ) من الأساتذة المتخصصين في مجالات تربية الطفل ومناهج جغرافيا للخروج بالصورة النهائية للاختبار.

ح – قامت الباحثة بإجراء التعديلات على الاختبار بناء على اراء الساده المحكمين ، من حيث اعاده صياغه بعض العبارات وتغيير بعض الصور الغير واضحه لتناسب طفل الروضة ، ثم اعداده في صورته النهائية للتطبيق.

#### د – وصف الاختبار :

يتكون الاختبار في صورته النهائية من (70) بند مقسمة علي خمسة ابعاد ، ويتكون كل بعد من (14) بند:

البعد الأول :الجغرافيا الفلكية وعدد بنوده (14).

البعد الثاني: جغرافيا التضاريس وعدد بنوده (14).

البعد الثالث : جغرافيا البحار والمحيطات وعدد بنوده (14).

البعد الرابع :جغرافيا المناخ وعدد بنوده (14).

البعد الخامس: الجغرافيا الحيوية وعدد بنوده (14).

#### تصحيح الاختبار:

حددت الباحثة درجة (1) عندما تكون الإجابة صحيحة ، ودرجة (صفر) عندما تكون الإجابة خاطئة ، مجموع درجات المقياس (70) درجة.

#### تطبيق الاختبار:-

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي الأطفال بمدرسة الرائد شريف السباعي الرسمية المتميزة للغات ، وتم تطبيق الاختبار بشكل فردي واستغرق تطبيقه من (45) دقيقة.

#### التجربة الاستطلاعية :

الهدف من التجربة الاستطلاعية هو حساب الصدق والثبات لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة والتي تتمثل في الاتي:

#### أولا صدق الاختبار:

\* قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين وقد تراوح معامل الصدق من (1:64).

\* كما تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بإيجاد قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد بلغت قيمة بعد الجغرافيا الفلكية ( 0.77 ) ، وبعد جغرافيا التضاريس (0.86) ، وبعد جغرافيا البحار والمحيطات ( 0.78 ) ، وبعد جغرافيا المناخ ( 0.70 )، و بعد الجغرافيا الحيوية ( 0.79 ) وجميع الأبعاد دالة عند مستوى دلالة (0.01) بالتالي نجد أن اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية بأبعاده الخمس يتمتع بالصدق البنائي الجيد.

## ثانيا ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية من خلال إتباع طريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيقه علي عينة عددها (17) طفلا وطفله في العام الدراسي (2020/2019)، والتي من خلالها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول للاختبار ودرجات التطبيق الثاني ، وقد بلغ معامل ثبات بعد الجغرافيا الفلكية ( 0.975 )، وبعد جغرافيا التضاريس ( 1.00 ) ، وبعد جغرافيا البحار والمحيطات ( 1.00 ) ، وبعد جغرافيا المناخ ( 0.976 )، و بعد الجغرافيا الحيوية ( 1.00 ) وجميع الأبعاد دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على ارتفاع ثبات الاختبار ودقته في القياس.

## 2- برنامج مقترح لتكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

يتطلب تصميم البرنامج من الباحثة الإجابة علي بعض التساؤلات التي تعتبر الاساس الذي يقوم عليه الإطار المرجعي العام للبرنامج والتي تتمثل في:

- 1- لمن ؟ أي لمن يوجه هذا البرنامج ؟
- 2- لماذا ؟ والمقصود بها ما هو الهدف من تصميم هذا البرنامج ؟
- 3- ماذا ؟ أي ما لذي يمكن تقديمه للفئة المستهدفة من أنشطة وممارسات في هذا البرنامج لتحقيق أهدافه؟
- 4- كيف؟ ويعنى ماهي الاستراتيجيات التربوية الواجب إتباعها في البرنامج ليحقق أهدافه؟
- 5- هل ؟ ويقصد بها التقويم ، بمعنى هل استطاع البرنامج تحقيق الأهداف التي صمم من أجلها؟

## لمن يوجه البرنامج؟ "To Who"

يوجه هذا البرنامج إلي أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال في المرحلة العمرية من (6-7) سنوات من الجنسين (ذكوراً وإناث) حيث بلغ حجم العينة (20) طفلا وطفلة من أطفال مدرسة الرائد شريف السباعي المتميزة للغات إدارة شرق مدينة نصر القاهرة ، حيث تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول في الفترة من (2020/10/16) إلي (2020/12/17).

## لماذا صمم البرنامج؟ "Why"

تهدف أنشطة البرنامج إلي تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة والتي تتمثل في (الجغرافيا الفلكية- جغرافيا التضاريس- جغرافيا البحار والمحيطات- جغرافيا المناخ- الجغرافيا الحيوية) عند الأطفال من (6-7) سنوات ، وهذا هو الهدف العام للدراسة الحالية ومنه يتفرع مجموعة من الأهداف العامة كالتالي:

## أ-الأهداف العامة للبرنامج:

- تكوين الأطفال بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية مثل (الجغرافيا الفلكية- جغرافيا التضاريس- جغرافيا البحار والمحيطات- جغرافيا المناخ- الجغرافيا الحيوية).
- تدريب الأطفال علي تفسير بعض الظواهر الطبيعية.

- تعريف الأطفال أهمية مفاهيم الجغرافيا الطبيعية.
- تدريب الاطفال علي (التساؤل – الاكتشاف)
- أن يستخدم الخامات والأدوات بمهارة واستعمالها بطريقة مناسبة.
- تدريب الأطفال علي التجريب بما يتناسب مع قدراتهم.
- تنمية ميل الأطفال نحو حب الاستطلاع.
- تقدير الأطفال للخالق سبحانه وتعالى.
- تنمية رغبة الأطفال للعمل في فريق بتشجيع التعاون بين الأطفال أثناء تعاملهم للأدوات المستخدمة.
- تنمية الاتجاه نحو اتباع التعليمات ومراعاة النظام.
- تدريب الأطفال علي المناقشة والحوار.

#### مفاهيم الجغرافيا الطبيعية الأساسية للبرنامج:

- الجغرافيا الفلكية.
- جغرافيا التضاريس.
- جغرافيا البحار والمحيطات.
- جغرافيا المناخ.
- الجغرافيا الحيوية.

#### ب- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

وتتحقق تلك الأهداف العامة من خلال مجموعة من الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية ، بحيث يستطيع الطفل بعد الانتهاء من البرنامج أن:

#### أولا الأهداف المعرفية :

#### الجغرافيا الفلكية:

- يحدد شكل الشمس في الفضاء.
- يتعرف علي خصائص كواكب المجموعة الشمسية .
- يسمي الصورة التي أمامه.
- يذكر عدد الأقمار التي تدور حول الأرض.
- يرتب اوجه القمر.
- يفسر أهمية دوران الأرض حول نفسها.

- يستنتج سبب حدوث خسوف القمر
- يحدد الأدوات التي يستخدمها رجل الفضاء.

### جغرافيا التضاريس:

- يحدد الاتجاهات علي الخريطة
- يعدد قارات العالم.
- يقارن بين طبقات الأرض.
- يستنتج أهمية الجبال.
- يشير علي الخريطة إلي أشهر الهضاب في مصر
- يذكر كيف تكونت السهول.
- يعدد فوائد البركان
- يحدد الوسيلة المناسبة لقياس الرياح
- يميز بين أنواع الزلازل

### جغرافيا المناخ:

- يفسر أهمية طبقات الغلاف الجوي.
- يحدد حالة الجو في فصل الربيع
- يميز فواكه وخضروات فصل الصيف
- يعدد شهور فصل الخريف .

### جغرافيا البحار والمحيطات:

- يتعرف علي مفهوم الماء
- يعدد خطوات دورة المياه في الطبيعة.
- يفسر أهمية النيل.
- يعدد البحيرات الموجودة في مصر.
- يفسر أهمية المياه الجوفية.
- يعدد الكائنات التي تعيش في البحار.
- يستنتج المهنة التي تصطاد السمك.

### الجغرافيا الحيوية:

- يعدد مكونات التربة.
- يحدد ملوثات التربة.
- يعدد النباتات الطبيعية.
- يتعرف علي النباتات التي يزرعها الإنسان.
- يذكر الحيوانات البرية.
- يستنتج أهمية الحيوانات الأليفة
- يذكر الطيور البرية
- يفرق بين غذاء كل طائر من الطيور الأليفة

### ثانيا: الأهداف المهارية:

#### الجغرافيا الفلكية:

- يلون الشمس .
- يشكل نموذجاً لكواكب المجموعة الشمسية.
- يلون القمر باللون المناسب.
- يشكل بالورق لوحة عن الليل والنهار
- يرسم كسوف الشمس.
- يشكل صاروخ فضائي باستخدام الخامات.

#### جغرافيا التضاريس:

- يشكل خريطة مصر باستخدام العجين.
- يرسم الجبل.
- يرسم شكل الهضبة.
- يشكل بالصلصال السهول.
- يجري تجربة البركان بنفسه.

#### جغرافيا المناخ:

- يشكل طبقات الغلاف الجوي بالخامات.

- يلون فصول السنة الأربعة.
- يشكل فصل الربيع بالخامات
- يلون فصل الصيف.
- يشكل بالخامات فصل الشتاء.

### جغرافيا البحار والمحيطات:

- يشكل قطرة الماء.
- يشكل دورة المياه في الطبيعة بالخامات.
- يشكل النهر بالخامات
- يشكل البحيرة بالصلصال.
- يشكل بالخامات لوحة عن المياه الجوفية.
- يلون البحار الموجودة في مصر.
- يلون صورة الصيد .

### الجغرافيا الحيوية:

- يشكل مكونات التربة بالخامات
- يشكل بعض النباتات بالصلصال
- يلون الحيوانات البرية.
- يشكل الحيوانات الأليفة باستخدام الخامات.
- يلون الطيور البرية.
- يلون الطيور الأليفة
- يلون صورة الفلاح

### ثالثاً الأهداف الوجدانية:

### الجغرافيا الفلكية:

- يقدر قيمة الخالق في خلق الكون.
- يشترك مع زملاؤه في عمل نموذج لكواكب المجموعة الشمسية.
- يتبع السلوكيات الصحيحة اثناء حدوث كسوف الشمس.

- يقدر أهمية العلم والعلماء.

### جغرافيا التضاريس:

- يتعاون مع زملاءه في عمل نموذج لطبقات الأرض بالصلصال.
- يتعاون مع زملاءه في رسم الجبل
- يشترك مع زملاءه في عمل نموذج للسهول بالصلصال.

### جغرافيا المناخ:

- يشترك مع زملاءه في عمل طبقات الغلاف الجوي
- يشترك مع زملاءه في تلوين فصول السنة الأربعة.
- يشترك مع زملاءه في تشكيل فصل الربيع.
- يلون فواكه وخضروات فصل الخريف.
- يتعاون مع زملاءه في تشكيل فصل الشتاء بالخامات.

### جغرافيا البحار والمحيطات :

- يتعاون مع زملاءه في عمل دورة المياه في الطبيعة باستخدام الخامات.
- يقدر عظمة الله سبحانه وتعالى
- يلتزم بتعليمات الباحثة.
- يتابع تعليمات الباحثة أثناء تلوين البحار.
- يشترك مع زملائه في تلوين صورة الصيد .

### الجغرافيا الحيوية:

- يتعاون مع زملاءه في تشكيل مكونات التربة بالخامات.
- يتعاون مع زملائه في تلوين الحيوانات الأليفة باستخدام الخامات.
- يطبع تعليمات الباحثة.

### ماذا يقدم البرنامج؟

يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة الموجهة ، وقد روعي أن يكون المحتوى المقدم مناسباً لمستوي نمو الأطفال وقدراتهم العقلية و الجسمية ويتم تقديمه في صورة مبسطة وعملية لتحقيق أهداف البرنامج، ويتكون البرنامج من (5) وحدات ، وكل وحدة خاصة بتكوين بعد من أبعاد الجغرافيا الطبيعية ، ويشتمل كل وحدة علي مجموعة من الأنشطة الموجهة وتقدم هذه الأنشطة بطريقة منظمة .



## وقد روعي عند اعداد وتصميم الأنشطة أن تكون:

1. متناسبة مع خصائص وقدرات أطفال الروضة (6-7).
2. متنوعة ومشوقة ومتدرجة .
3. تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
4. الأدوات والوسائل المستخدمة آمنة وشيقة وتناسب المفاهيم المراد تكوينها.
5. أن تكون الأنشطة والخبرات مستوحاه من بيئة الطفل.
6. المزج بين الأنشطة النظرية والعملية.

## كيف؟ "How"

ويقصد بها كيف يستطيع منفذ البرنامج تقديمه للأطفال في أسلوب سهل ومشوق ويتطلب ذلك تحديد الاستراتيجيات التربوية التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف السابقة ، اعتمدت الباحثة في إعدادها للأنشطة وكذلك الطرق والوسائل المعينة علي تنفيذ البرنامج حيث اعتمد البرنامج علي بعض الاستراتيجيات والفنيات والتي تتمثل في :

### أولاً : الاستراتيجيات المستخدمة:

#### 1- الحوار والمناقشة:

تعرف علي أنها أنشطة تعليمية تقوم علي المحادثة التي يتبعها المعلم مع الطلاب حول موضوع (الدرس)، ويكون الدور فيها للمعلم لإيصال المعلومات بطريقة الشرح وطرح الأسئلة ، وهي تعد أحد الأساليب التي لا غني عنها، فمن خلالها يستطيع المعلم توجيه الطفل نحو المهام المطلوبة منه ومناقشته حول السلوكيات المختلفة التي تصدر منه ، وتساعد علي توفير الألفة بين المعلم والمتعلم . (عاكف عبدالله، 62، 2009)

#### 2- طرح الأسئلة:

هو روح العملية التعليمية ، فالأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء النشاط قد تأخذ المتعلم إلي عالم رحب من التفكير العميق فيما يطرح عليهم ، كما أن استخدام الأسئلة يمكن أن تحسن الجو الصفي ، وما يدور فيه من أحداث تعليمية تعلميه ، وتحول المتعلم من فرد سلبي إلي إنسان حيوي نشط فعال.

#### 3- العصف الذهني:

يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة ، بحيث يوضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح ، بحيث يتاح للفرد جو من

الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار الجديدة ، وبذلك تتيح الفرصة للأطفال للحلول المختلفة لمشكلة ما، كما أنها تزيد من عملية التفاعل بين الأطفال وكذلك التواصل من أجل أفكار وآراء مختلفة.

#### 4- التعلم التعاوني:

يشير مفهوم التعاون إلي العمل معاً للوصول إلي أهداف مشتركة ، وفي إطار الأنشطة التعاونية يسعى الأطفال إلي تحقيق نواتج ذات جدوي لهم ، ولجميع أعضاء الجماعة ، ويعتمد التعلم التعاوني علي تقسيم الأطفال إلي مجموعات صغيرة ، تتكون كل منهم من (3-7) أطفال، يعملون معاً علي تحقيق هدف مشترك ، ويعتمد بعضهم علي بعض ، ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات ، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد ، وتنظيم الموقف التعليمي.

#### 5- استراتيجية خرائط المفاهيم :

هي تقديم المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض ، وذلك عن طريق استخدام أسهم تكتب عليها تسمي كلمات الربط ، ويضاف إلي الكلمات صور لتلك الكلمات، فهي تستخدم في تقديم المعارف الجديدة واكتشاف العلاقات بين المفاهيم وتعميق الفهم وتلخيص المعلومات. (أمل خلف، 2014، 159،

#### 6- التعزيز الإيجابي:

هو العملية التي بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، عن طريق تقديم يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه، أي من الفرد ، والتعزيز يساعد علي زيادة التعليم، وزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية المختلفة ، والتعزيز قد يكون لفظياً أو غير لفظي ، ويشترط فيه أن يكون طبيعياً غير مفتعل، وأن يناسب نوع الاستجابة . (حسن شحاته وأخرون، 2003، 108،

وقد استخدمت الباحثة مجموعة من المعززات أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج ونوعت فيما بينها ، كالمعززات المادية مثل (البسكويت- الشوكولاتة- الألعاب...الخ)، والمعززات المعنوية مثل (أحسنت- ممتاز- التصفيق....الخ)، والمعززات الرمزية مثل (النجوم- صور لاصقة...الخ).

#### 7-التغذية الراجعة:

ويقصد بها إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه سواء كانت النتيجة صحيحة أو خاطئة إيجابية أم سلبية ، ويتحسن التعلم عندما يتم تقديم تغذية راجعه ، ويمكن تقديم التغذية الراجعة بعدة طرق منها أن تعيد المعلمة ما قاله أو قام بأدائه الطفل بطريقة صحيحة، وتخبره بأن استجابته كانت صحيحة ، فالطفل بشكل عام يرغب في معرفة ما اذا كانت الاستجابة مقبولة أو إذا ما كانت الاستجابة غير صحيحة. (بطرس حافظ، 2008، 136،

## الأنشطة المستخدمة:

اشتمل البرنامج علي مجموعه من الأنشطة الهادفة والتي تمارس بشكل فردي أو جماعي وذلك من أجل تبسيط مفاهيم الجغرافيا الطبيعية المقدمة لطفل الروضة من سن (6-7) سنوات وقد تمثلت هذه الأنشطة في:

1- أنشطة موجهه عن (مفاهيم الجغرافيا الطبيعية). 2- أنشطة فنية.

## الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة خلال تطبيق أنشطة البرنامج العديد من الأدوات والوسائل التعليمية المتنوعة التي تناسب مع طفل الروضة ومنها: صور ورسوم توضيحية- مجسمات – ما كيت – موسوعات- أوراق-ألوان متعددة –أقلام –صلصال- عجائن-لوحات تعليمية-مناهة- اللاب توب...إلخ.

## وعند اختيار الأدوات والوسائل تم مراعاة أن تكون :

- مناسبة لأنشطة البرنامج.
- البساطة والوضوح.
- مشوقة وجذابة للأطفال.
- هادفة وملائمة للهدف الذي تستخدم لتحقيقه.

هل؟

تم تقويم البرنامج من خلال تحديد أساليب التقويم الواجب توافرها سواء كانت فردية أو جماعية علي أن تكون عملية التقويم مستمرة حيث أتبع البرنامج فكرة التقويم المرحلي ويتم ذلك بعد كل نشاط (التقويم اليومي) حيث من خلال أداء مواقف تأتي في نهاية كل نشاط ، ومن خلال رد فعل الطفل للموقف يتضح مدي تحقيق أهداف النشاط من البرنامج

وقد استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم خلال الدراسة الحالية ويمكن تقسيمهم إلي:

## التقويم القبلي:

ويتم ذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية علي عينة الدراسة قبل البدء في تنفيذ وتطبيق البرنامج .

## التقويم المرحلي (البنائي):

يتمثل في تقويم أداء الأطفال أثناء تطبيق البرنامج وتقديم التغذية الراجعة ليتمكنوا من الوصول إلي مستوي الاتقان ، ويهدف إلي معرفة مدي تقدم أطفال العينة ومدي تحقق الأهداف الإجرائية للبرنامج أثناء تطبيق الأنشطة وكان التقويم يتم بعد كل نشاط.

## التقويم النهائي:

ويتم ذلك بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية المصور علي عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج بهدف التعرف علي مدي تحقيق أهدافه ، وإيجاد الفروق ومقارنة النتائج بين التطبيق القبلي والبعدي.

## متي يتم تنفيذ البرنامج (When):

تم تنفيذ البرنامج خلال العام الدراسي (2020-2021) بواقع (شهر) لتطبيق البرنامج، بواقع (4) جلسات اسبوعياً ، ويستغرق النشاط الواحد فترة زمنية مدتها (45) دقيقة.

## مكان تطبيق البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج في مدرسة الراحل شريف السباعي الرسمية المتميزة للغات التابعة لإدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد تم تطبيق أنشطة البرنامج كل نشاط وفقاً للمكان المناسب له، فقد تم تطبيق بعض الأنشطة في حجرة النشاط المخصصة للتطبيق بالمدرسة، والبعض الآخر في الملعب.

## - دليل المعلمة: (إعداد الباحثة)

تم إعداد دليل للمعلمة لكي يكون مرشداً وموجهاً لها أثناء تقديم مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي أطفال المستوي الثاني (الروضة) K.G2 ويشتمل هذا الدليل علي (فلسفة الدليل ، أهداف الدليل ، نبذة عن مفاهيم الجغرافيا الطبيعية ، الأهداف العامة للدليل ، خطوات يجب علي المعلمة اتباعها عند تقديم مفاهيم الجغرافيا الطبيعية، أمثلة تطبيقية علي الوحدات الخاصة بالبرنامج).

## 6- كتيب أنشطة لمفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

هو كتيب مقترح للمستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال (k.G2) يتضمن مجموعة من الموضوعات والأنشطة في مفاهيم الجغرافيا الطبيعية والتي تتمثل في (الجغرافيا الفلكية- جغرافيا التضاريس-جغرافيا البحار والمحيطات -جغرافيا المناخ- الجغرافيا الحيوية).

## الأساليب الإحصائية المستخدمة: تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج spss.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معادلة لوش Lawshe لحساب صدق الاختبار

- معامل ارتباط سبيرمان.

- اختبار Kolmogorov-smirnov للتوزيع الاعتدالي لأفراد عينه الدراسة.

- اختبار T-test للعينات المترابطة.

- حجم التأثير قيمة (مربع ايتا) ، وقيمة (د).

- اختبار ليفين Levene's test تجانس التباين بين الذكور والإناث.

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

#### نتائج الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لصالح القياس البعدي"، قامت الباحثة بالآتي:  
**أولاً:** إجراء اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار التوزيع الاعتيادي لأفراد عينة البحث في القياس القبلي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية، وجدول (2) يوضح ذلك.

الدالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة Kolmogorov-Smirnov (Z)	عدد الأفراد (ن)	
غير دالة	0.32	0.955	20	القياس القبلي لاختبار الجغرافيا الطبيعية

نجد من نتائج الجدول (2) أن قيمة اختبار كولمو جورف- سميتر نوف لاختبار التوزيع الاعتيادي للقياس القبلي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لأفراد عينة البحث تساوي (0.955) ودالتها (0.32) أي أنها غير دالة لأنها أكبر من قيمة الدلالة (0.05)، وعليه فإن هذا الاختبار يتمتع بالتوزيع الاعتيادي المناسب وبالتالي يمكننا إجراء الاختبارات الإحصائية المختلفة للكشف عن الفروق بين المجموعات مثل اختبار (ت) وغيره مع التأكد من صحة إجراءاته.

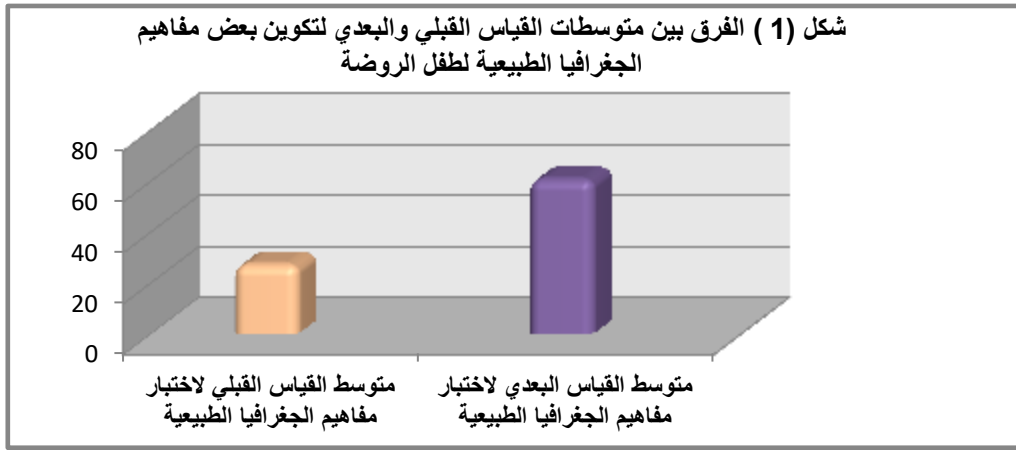
**ثانياً:** تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية، كما تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المترابطة (Paired sample) لدلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد المجموعة التجريبية، وجدول (3) يوضح ذلك.

القياس	عدد الأفراد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
القبلي	20	27.30	3.28	19	118.02	0.00	دالة
البعدي		60.90	3.09				

يتضح من نتائج الجدول (3) أنه يوجد فرق كبير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لتكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، فقد بلغ الفرق بين المتوسطين (33.60)، حيث بلغ متوسط القياس القبلي (27.30)، بينما بلغ متوسط القياس البعدي (60.90)، ونجد أن

قيمة اختبار (ت) لحساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي في تكوين المفاهيم لاختبار الجغرافيا الطبيعية لأفراد المجموعة التجريبية تساوي (118.02)، والدلالة المحسوبة (0.00) وحيث إن قيمة الدلالة المحسوبة أقل من مستوى الدلالة ألفا (0.05)، بالتالي فهي دالة إحصائياً، ولهذا تم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البحثي الأول؛ أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لصالح القياس البعدي.

حساب حجم تأثير البرنامج المقترح في تكوين بعض المفاهيم لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة:



للتعرف على حجم تأثير البرنامج المقترح لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة، تم إيجاد مؤشر كوهين (d) Cohen's لحساب حجم التأثير، كما تم إيجاد مربع إيتا "η<sup>2</sup>" ويوضح جدول (4) قيمة (η<sup>2</sup>) وقيمة (d) المقابلة ومقدار حجم التأثير.

جدول (4) قيمة "η <sup>2</sup> " وقيمة (d) المقابلة ومقدار حجم التأثير في تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية			
مقدار حجم الأثر <math>0.14 <math>	قيمة (d)	قيمة "η <sup>2</sup> "	اختبار الجغرافيا الطبيعية (قبلي - بعدي)
كبير	54.15	0.999	

يتضح من الجدول (4) السابق وبمقارنة قيمة (d) وقيمة "η<sup>2</sup>" بالجدول المرجعي لمستويات حجم الأثر وجد أن مقدار حجم التأثير في تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة كبيراً، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (0.8)، كما أن قيمة مربع إيتا أكبر من (0.14)، مما يشير إلى ارتفاع في تكوين مفاهيم جغرافيا الطبيعية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي نتيجة التعلم باستخدام البرنامج المقترح.

## تفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتائج الدراسة الخاصة بهذا الفرض إلي أن البرنامج قد أظهر نتائج إيجابية لدي أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي حيث كان له أثر فعال في تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي هؤلاء الأطفال عينة البحث التجريبية، أي أن هناك تحسن طرأ على أفراد العينة في تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية ، وهي نتائج جاءت لتحقيق صحة هذا الفرض ، وترجع الباحثة هذا التحسن إلي استفادة هؤلاء الأطفال من الأنشطة التي تم تقديمها ، والفنيات التي تم استخدامها، حيث إنه يتضمن أنشطة جذابة ومرغوبة تدفع الأطفال للمشاركة فيها بجانب المعززات التي تم استخدامها أثناء ممارسة هذه الأنشطة، والتي اعتمدت عليها الباحثة في تحقيق الأهداف المحددة له في تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي أطفال الروضة.

فإن تعرض عينة الدراسة لأنشطة البرنامج ساهم في تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لهؤلاء الأطفال وتتمثل في (الجغرافيا الفلكية- جغرافيا التضاريس- جغرافيا البحار والمحيطات- جغرافيا المناخ- الجغرافيا الحيوية)، حيث أدى إلي ظهور تحسن ملحوظ في درجاتهم بعد التعرض للبرنامج، مقارنة بدرجات هؤلاء الأطفال أنفسهم في القياس القبلي الذي عكس مدى القصور الذي كان موجود لديهم في عدم معرفتهم بمفاهيم الجغرافيا الطبيعية، ويرجع ذلك إلي بيئة التعلم التقليدية بالإضافة إلي عدم الاهتمام بتقديم مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة نظراً لصعوبتها ، وهذا ما أكدت عليه دراسة ( White,J,2004,75) ان البعض يعيب علي مادة الجغرافيا بوصفها عبئاً علي الذاكرة أكثر من كونها مادة يمكن هضمها بسهولة ، حيث أن المدارس فشلت في تحقيق أبسط الأهداف في علم الجغرافيا، كما أكدت عليه دراسة (نيفين محمد محمود، 11، 2008) أن بيئة التعلم التي تتسم بالرتابة والتجريد والافتقار لتنوع المثيرات ينتج عنه إحساس المتعلمين ببعض الصعوبات التي تعوق عملية التعلم، ولذلك عند تقديم مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة لا نعتمد علي شرح المعلمة فقط بل ينبغي التخطيط للمنهج الجغرافي وأن المعلمين بحاجة إلي تحديد اهتمامات وقدرات وخصائص الأطفال ، فذلك يساعدهم علي فهم أعمق للأفكار التي سيتعاملون بها مع الأطفال ، ويتم تعليمها للأطفال في سياق خبري ليعزز فهمهم للحياة حيث تساعدهم علي ربط ما يعيشون من أحداث وما يدور في أنحاء العالم، والباحثة التزمت بذلك أثناء تنفيذ البرنامج مع الأطفال عينة الدراسة.

ويرجع أيضاً إلي أن الأطفال جغرافيون بطبيعتهم ، فمنذ مرحلة مبكرة وعند محاولاتهم البدء في الحركة، نجدهم يكتشفون الفراغ ومن خلالها يكتسبون العديد من الأفكار من خلال لعبهم بالماء وقيامهم بالحفر والطرق علي الأشياء وتلك بدايات لتكوين مفهوم عن سطح الأرض، وذلك جاء متفقاً مع (مضر الكيلاني، 2009) أن الأطفال مستكشفون يقودهم حسهم الفطري إلي التعامل عفويّاً مع البيئة بطريقة تتناغم كلياً مع الجغرافيا فكراً ومنهجاً ، واهتمام الأطفال بالجغرافيا جاء نتيجة طبيعة اهتمامهم بالبيئة المحيطة بهم، فعندما يأتي الطفل يومياً إلي روضته فإنه يمر بمجموعه كبيرة من الخبرات يأتي في مقدمتها الجغرافيا ، فهم مشاهدون جيّدون لكل ما يدور في بيئتهم المحلية من أحوال الطقس والأشجار والشوارع والأماكن والمتاجر والخدمات والطرق وغيرها وهم ليسوا سليليون بل يلتقطون أشياء ويقذفون أشياء ويمرحون ويتحدثون عما يدور حولهم بل الأمر يتعدى إشارات ورموز وصور تخبر

الناس برسائل معينة ، وهذا يتفق مع دراسة (Hannibal, M. A. Z., & other, 2002:20) أن الأطفال أبدوا متعة واستفادة أكثر للمفاهيم الجغرافية في سن ما قبل المدرسة حيث يمكنهم التفريق بين اليسار واليمين لأنفسهم ومن يواجههم ، وذلك باستخدام أدوات مختلفة ، كما أكدت دراسة (Catling, S, 2004) أن الأطفال من سن 3-17 سنة لديهم بعض الأفكار الجغرافية المرتبطة بالمادة الدراسية في المدرسة ، كما تبين من أنه من بين كل أربع أطفال يدرسون الجغرافيا يوجد ثلاثة أطفال لديهم معرفة جغرافية ، وأشارت إلي أن الأطفال من سن ثلاثة سنوات تستطيع فهم بعض الموضوعات الجغرافية مثل الموقع، وفي سن السادسة لديهم القدرة علي فهم العديد من المفاهيم الجغرافية مثل ( الموقع- البيئة- الطقس) وهي أيضا نتائج ايجابية لقدرة الطفل في هذه المرحلة على اكتساب مفاهيم ومعارف جغرافية

وقد يرجع هذا التحسن أيضا وقوة تأثير البرنامج في التطبيق البعدي علي اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة إلي العناية باختيار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية حيث تم التركيز علي المفاهيم المرتبطة بحياة الطفل اليومية من ظهور الشمس ، القمر وتطور شكله خلال الشهر ، الليل والنهار ، الجبال والسهول ، الزلازل البحر عند الذهاب إلي المصيف ، وكذلك نهر النيل ، فصول السنة ، الحيوانات والنباتات والطيور ، كلها أشياء ذات معني وأهميته بالنسبة له، كما أنها تناسب مستواهم العقلي والاجتماعي وتثير فضولهم وحب الاستطلاع لديهم للتعلم والاكتشاف ، كما يرجع هذا التحسن إلي وجود دافعية ومشاركة الأطفال للباحثة ، فساعد ذلك علي بقاء أثر التعلم لديه، مما أدى إلي تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة ، وهذا ما أكدته عليه نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (أمل خلف ، 2011) ، ودراسة (Kuçukozer, H., & Bostan, A. 2010) ، ودراسة (صلاح محمود ، 2011).

كما يرجع التحسن في التطبيق البعدي علي اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة إلي تهيئة البيئة التعليمية وتجهيز وتنظيم قاعة النشاط لإجراء الأنشطة المطلوبة من ادوات ووسائل اللازمة فهذا ساعد علي توصيل المفهوم لطفل الروضة بسهولة وطريقة مشوقة وممتعة حيث أن تهيئة البيئة وتجهيزها له أكبر الأثر في زيادة دافعية التعلم.

ويرجع التحسن أيضا نتيجة تفاعل وتعاون أطفال العينة والتزامهم بالتعليمات أثناء تطبيق البرنامج ، فذلك ساعد علي الاستفادة من أنشطة البرنامج التي قدمت إليهم ، كما أن سير النشاط بخطوات معينة بحيث لا تنتقل من مهمة إلي أخرى إلا بعد معرفة الأولي ، ومناقشة الأخطاء ، والقيام بالتقويم الخاص بكل نشاط والمناقشة الحرة مع الأطفال والاستماع إلي مختلف الآراء والاستفادة منها ، والتشجيع المستمر علي الاستفسار والتساؤل والتعبير عن الأفكار بحرية، وإتقان الهدف المطلوب من الطفل ، وذلك باستخدام المعززات ، كما أن البرنامج المقترح يركز علي المتعلم ويراعي خصائصه، فذلك أسهم في تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة.

وترجع الباحثة أيضا ارتفاع نسبة تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة أن جميع المفاهيم التي تم اختيارها مناسبة لطبيعة الطفل ، بالإضافة إلي افتقارهم إلي مثل هذا النوع من المفاهيم ، وهذا ما تم ملاحظته من خلال الاستبيان الذي قامت به الباحثة للتعرف علي المفاهيم الجغرافيا الطبيعية التي يتم تقديمها للطفل داخل الروضة ، بالإضافة إلي نقص درجاتهم في القياس القبلي قبل البدء في



أنشطة البرنامج ، حيث وجدت الباحثة عدم معرفة الأطفال بالمفاهيم المقدمة لهم في الاختبار ، والخلط بين المفاهيم المقدمة.

● وتلخص الباحثة هذا التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى النقاط التالية:

### أسباب تتعلق بالبرنامج:

1. الأنشطة القائم عليها البرنامج حيث تتضمن أنشطة موجهة تقوم علي الربط بين المفاهيم المختلفة (الرياضية- العلمية- اللغوية - الفنية...إلخ) وذلك لتبسيط مفاهيم الجغرافيا الطبيعية المقدمة لعينة الدراسة، وهذا ما أشار إليه (خالد عمران، 27، 2009) علاقة الجغرافيا بالعلوم الأخرى علاقة تكاملية ترابطية لها دور تأثيري علي المفاهيم والمهارات الأخرى سواء كان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
2. اهتمت الباحثة أثناء بناء هذه الأنشطة أن تكون مستوحاه من بيئة الطفل مع مراعاة السهولة والبساطة ، والتنوع والوضوح وعنصر التشويق ، واختيار الموضوعات التي تلائم الطفل وقدراته حتي تتيح للطفل المشاركة في هذه الأنشطة وهذا ما أتفق عليه كل من (عزة خليل، 100، 2009) و (مييار محمد ، 3، 2007) علي ضرورة الربط الوثيق بين ما يتعلمه الطفل وبيئته مفهومها الواسع حتي يربط بين ما يتعلمه والمواقف الحياتية المختلفة فيقبل علي عملية التعليم والتعلم بحماس.
3. تنوع الاستراتيجيات المستخدمة داخل الجلسة الواحدة ، ومراعاة التكامل بين هذه الأنشطة ساعد علي إقبال الطفل وعدم شعوره بالملل ، حيث يتفق ذلك مع دراسة (ياسمين فتحي، 43، 2014) التي أشارت إلي ضرورة توظيف الطرق والأساليب المختلفة في تعلم الجغرافيا وهذا ما اعتمدت عليه الباحثة في تطبيق البرنامج .
4. التنوع في الوسائل والأدوات المستخدمة ، وهذا ساعد علي زيادة رغبة الأطفال في المشاركة في البرنامج ، وساعد ذلك علي ان يقلص من الشرود الذهني وعدم المتابعة حيث أنها تخاطب مجموعه من حواسه حيث أظهرت العديد من الدراسات مثل دراسة (محمد محمود، 2007)، ودراسة (أحمد سالم عويس، 2010) أن الإنسان يستطيع أن يتذكر 20% مما يسمعه ، ويتذكر 40% مما يسمعه ويراه، وترتفع هذه النسبة إلي حوالي 70% مما يسمع ويرى بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من عدة طرق.
5. تنوع الأبعاد القائم عليها البرنامج حيث تضمن (الجغرافيا الفلكية- جغرافيا التضاريس- جغرافيا البحار والمحيطات- جغرافيا المناخ- الجغرافيا الحيوية).
6. تم الاعتماد علي أساليب التعزيز المادية والمعنوية أثناء تنفيذ البرنامج حيث أثبت فاعليته ، وأكدت علي ذلك العديد من الدراسات ومنها دراسة (أمينة عبدالله، 2016 ) أن المعززات لها أثر واضح في تقوية الأداء وتكوين المفهوم ، فكل ما يعقبه مكافأة كان يميل للتكرار بصورة مستمرة.

7. اعتماد قدر كبير من أنشطة البرنامج علي الألعاب الفردية والجماعية والتي تدعو إلي التعاون ، فنتج عن ذلك تحسن في وصول المفهوم إلي الطفل .
8. تم بناء أنشطة البرنامج في ضوء خصائص الطفل فساعد ذلك في نجاح البرنامج.
9. صغر حجم عينه الدراسة أدي إلي زيادة التفاعل داخل الأنشطة وتكوين وجهات نظر مختلفة بين الأطفال.
10. تطبيق البرنامج بشكل مناسب كما خطط له.
11. سير الأنشطة في الوحدات التعليمية جاء متسلسلاً ومتربطاً فيما بينهم ، فلم يشعر الطفل بالانفصال بين وحدات البرنامج.
12. الاهتمام بمشاركة الأطفال في الأنشطة المقدمة ساعد على زيادة رغبة الأطفال في المشاركة في البرنامج.

#### ثانياً أسباب تتعلق بخصائص بنمو طفل الروضة :

أشتمل البرنامج علي أنشطة موجهة حتي يسهل علي الطفل تعلم المفهوم وتبسيطه بالإضافة إلي استخدام فنيات واستراتيجيات مختلفة أثناء تقديمها ، وتنوع الوسائل والأدوات وطريقة العرض، فذلك يساعد في جذب انتباه الطفل ، و ساعدت في إشباع جوانب النمو المختلفة لدي الطفل مثل:

- ❖ النمو الاجتماعي والانفعالي: تعاون الأطفال مع بعضهم البعض أثناء تنفيذ الأنشطة وكذلك شعور الأطفال بالمتعة أثناء التعبير عن رأيه داخل النشاط ، حيث قامت الأنشطة علي الحوار والمناقشة بين الباحثة والأطفال .
- ❖ النمو الجسمي والحركي: أن طفل الروضة من خلال البرنامج يستطيع استخدام العضلات الكبيرة والعضلات الدقيقة في تلوين بعض المفاهيم مثل (بحر ، نهر ، تل) ، أو يشكل مجسم لجبل باستخدام الصلصال ، بالإضافة إلي ذلك إجراء التجارب والأنشطة و المسابقات بين المجموعات.
- ❖ النمو العقلي: حيث يكتسب الطفل الكثير من المعارف والمعلومات ، حيث قدم البرنامج معلومات مفيدة للأطفال، حيث استطاع الطفل من خلال البرنامج استنتاج العلاقات بين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية ، والتميز بين الألوان، وإدراك العلاقات بين المفاهيم مثل (الغلاف الجوي- الغلاف المائي- اليابس)، والمقارنة بين المفاهيم مثل (بحر – نهر) ، وكذلك إدراك أوجه الشبة والاختلاف بين المفاهيم المعروضة عليه.
- ❖ النمو اللغوي: أن الطفل استطاع من خلال البرنامج اكتساب مفردات ومصطلحات جديدة مثل (بحر ، نهر، نبات ، حيوان ، تربة ) كما يستطيع الطفل في هذه المرحلة الربط بين الكلمة والصورة عند عرض مفهوم ما .
- ❖ النمو الفني: حيث استطاع الطفل من خلال البرنامج ممارسة المهارات الفنية المختلفة (كالرسم والتلوين والتشكيل) ، والتميز بين الألوان مثل التمييز بين لون (اليابس والماء)

### ثالثاً تتفق هذه الدراسة مع:

نتائج الكثير من الدراسات السابقة التي أهتمت بتكوين مفاهيم الجغرافية بصفة عامة لدي طفل الروضة علي اختلاف فئاتهم ومراحلهم العمرية، وكذلك البيئة التي اختيرت منها العينة، والطريقة الذي اختارته لتنمي هذه المفاهيم من خلاله، وتوصلت جميعها إلي وجود فروق داله إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ومن هذه الدراسات دراسة (Walker, S, L 2007) التعليمات المبكرة في الجغرافيا، ودراسة (Carter, J, 2008) المكتشفة دوراً: المعلمة الجغرافية في مرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك دراسة (شيماء المغاوري، 2011) والتي قامت بدراسة فاعلية استخدام الألعاب الأكاديمية لتنمية الثقافة الجغرافية والحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة، وكذلك دراسة (Duckles, J & Larson, J, 2011) تحديات الخطابات السائدة في الجغرافيا في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك دراسة (إيمان جمال، 2015) فعالية برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي فنية "دي بونو" لقبعات التفكير الستة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة، وكذلك دراسة (آية سامي، 2018) تطوير بيانات افتراضية تفاعلية ثلاثية الأبعاد لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة، وكذلك دراسة (رحمة عصام، 2021) أثر استخدام الأفلام الوثائقية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة في ضوء استراتيجية 2030.

### اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الذي ينص علي أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية"، تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية، كما تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة (Independent sample) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث، وكذلك اختبار تباين التجانس بين الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية، وجدولي (5،6) يوضحان ذلك.

جدول (5) قيمة إحصاء ليفين (f) Levene's Test لدلالة تجانس التباين بين الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية				
الدلالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة (f)	عدد الأفراد (ن)	
غير دالة	0.182	1.930	10	الذكور
			10	الإناث

يتضح من نتائج الجدول السابق لاختبار تباين التجانس بين الذكور والإناث أن قيمة إحصاء ليفين (f) تساوي (1.930) ودلالاتها تساوي (0.182)، وحيث أن الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، إذن فهي غير دالة إحصائياً مما يدل علي تجانس التباين بين الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية، وبالتالي صلاحية إجراء اختبار (ت) لاختبار الفروق بينهما.

جدول (6) المتوسط والانحراف المعياري والقيمة الاعتدالية المقاربة وقيمة (t) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية						
الدالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الأفراد (ن)	
غير دالة	0.06	2.028	1.96	59.60	10	الذكور
			3.55	62.20	10	الإناث

من الجدول (6) نجد أن متوسط درجات الذكور في تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية في القياس البعدي يساوي (59.60)، كما أن متوسط الإناث يساوي (62.20)، كما نجد أنه من تحليل نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين كل من الذكور والإناث، أن قيمة (ت) تساوي (2.028)، والدلالة المحسوبة لها تساوي (0.06)، وحيث إن قيمة الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة ألفا (0.05)، بالتالي فهي غير دالة إحصائياً، **ولهذا تم قبول الفرض الصفري، وقبول الفرض البحثي التالي؛** أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية، وترجع الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية:

- أن النمو المعرفي ونمو التفكير عند الإنسان – طبقاً لنظرية بياجيه - له قوانين شبه ثابتة لا تختلف باختلاف الجنس، وإن جميع الأطفال ذكوراً وإناثاً يمرون بنفس مراحل نمو وتطور التفكير، دون وجود فروق أو ظهور صفات معينة للنمو المعرفي في تمييز أحدهما عن الآخر.
- مطالب النمو النفسية والانفعالية والاجتماعية للطفل لا تختلف بين الذكور والإناث، فهي مطالب عامة لمرحلة الطفولة المبكرة، حيث يسعى الطفل سواء كان ذكراً أو أنثى إلى تحقيقها.
- أدي التطور والتغير السريع في بعض المجتمعات وارتفاع مستوي وعي الأسر من خلال التوعية بالمساواة بين الذكر والأنثى إلى إدراك الوالدين لعواقب التفرقة السلبية على صحة الأبناء النفسية، واتباع نفس أساليب التنشئة الاجتماعية بين أطفالها سواء كان ذكراً أو أنثى، ففي هذه المرحلة يكون نفس التعامل وتكون نفس الفرص متاحة لكلا النوعين (ذكوراً وإناثاً) والأطفال يشاهدون نفس البرامج، ويلعبون نفس الألعاب ويتلقون نفس النصائح والتوجيهات، مما أدي إلى تحقيق قدر كبير من المساواة في المعاملة بين الذكور والإناث.
- المؤسسات التعليمية وتحديداً (الروضة) أصبحت أكثر وعياً، فلم تعد تفرق بين الذكور والإناث سواء في أنواع الأنشطة التي تقدمها للأطفال في هذه المرحلة أو المهمات الموكلة إليهم، ولا حتى في جلسة الأطفال والأنشطة الترفيهية.
- عينة الدراسة (أطفال المستوي الثاني من الروضة KG2) من (6-7 سنوات) كانت العينة متجانسة من حيث العمر ونسبة الذكاء، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي.

- كانت الأنشطة المعدة داخل البرنامج الخاصة بمفاهيم الجغرافيا الطبيعية موجهة إلي جميع الأطفال سواء كان ذكراً أم أنثى ، لذلك نجد أن البرنامج المقدم كان له تأثير شبه متساو علي جميع أفراد العينة ، وكذلك الفنيات والاستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة كانت ملائمة لكلا الجنسين، مما شجعهما علي التفاعل والاندماج في الأنشطة الخاصة بالبرنامج والحصول علي نتائج إيجابية ومناسبة لقدراتهم ، حيث أن عامل التمييز الجنسي عند الأطفال لا يظهر بشكل فارق في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تنوع الأنشطة ما بين أنشطة فردية وجماعية داخل البرنامج، وترك الباحثة الفرص لجميع الأطفال بغض النظر عن الجنس في الاشتراك النشط الفعال، حيث قيام الأطفال بنفس الأنشطة وتعاون كل أفراد المجموعة ذكور وإناث في المهام المختلفة التي كانت تطلبها منهم الباحثة ، حيث كان هناك تعزيز مستمر للأداءات المطلوبة منهم.
- توافر أدوات ووسائل متعددة ساعدت علي إثراء الأنشطة المتضمنة في البرنامج المقدم وإقبال كلا من الذكور والإناث علي أداء وممارسة الأنشطة علي حد سواء ، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق البرنامج.
- وترى الباحثة ايضا هذه النتيجة إلي أن الطفل في المرحلة العمرية (6-7) سنوات لديه فضول في اكتشاف البيئة المحيطة به، ويظهر ذلك في صورة الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها للآخرين، وهذا ما توفره مفاهيم الجغرافيا الطبيعية بأبعادها الخمسة للطفل (الجغرافيا الفلكية- جغرافيا التضاريس- جغرافيا البحار والمحيطات- جغرافيا المناخ- الجغرافيا الحيوية) ، وعليه لم تتضح أي فروق بين الجنسين في تكوين مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة .

### وتتفق نتائج هذا الفرض مع:

نتائج الكثير من الدراسات السابقة التي أكدت علي أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في معدل الاستجابة للبرنامج مثل دراسة (أمنية محمد، 2002) حيث أشارت إلي أن مراحل النمو العقلي المعرفي بين الذكور والإناث واحدة لكليهما ، وأن البرنامج التدريبي قائم علي إشباع حاجات الأطفال فإنه يوظف المعرفة لهذه العملية دون تفرقة بين ذكور وإناث، وكذلك دراسة (عايدة محمد، 2009) برنامج المفاهيم العلمية والبيئية قد اسهم في اكساب الأطفال المفاهيم ، حيث ركزت الدراسة علي (الطيور- الحيوانات- الكائنات البحرية- الماء) وأنه أثر في الجنسين (ذكورا واناثاً) بإكسابهم هذه المفاهيم بدرجة واحدة وخفض الفروق بينهم ، وكذلك دراسة (الشيما توفيق، 2017) لم تلاحظ الباحثة اختلافاً في الأطفال سواء (ذكور- إناث)، حيث ركزت هذه الدراسة علي (المفاهيم البيولوجية).

### توصيات الدراسة :

- الاهتمام بمرحلة الطفولة حيث أنها الفترة الحاسمة في حياة الطفل والتي علي أساسها تتشكل شخصيته فيما بعد.
- السعي الجاد لمتابعة كل ما هو جديد ومستحدث في مجال التربية والتعليم والإفادة منه بما يناسب العملية التعليمية.
- ضرورة الاهتمام بتطوير برامج اعداد معلمة رياض الأطفال ليتضمن برامج حديثة تجعل الأطفال هم محور العملية التعليمية.
- تضمين الخطط التدريسية لأطفال الروضة علي نماذج تدريسية قائمة علي البرامج علي أن يتم تدريسها بشكل مشوق للطفل وبطريقة محببه لديه.
- ضرورة الاهتمام بموضوعات الجغرافيا الطبيعية وتضمينها في المنهاج المدرسي في مرحلة ما قبل المدرسة.

### بحوث ودراسات مقترحة:

- برنامج مقترح للتنمية المهنية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي رياض الأطفال .
- فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية المدخل البصري لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة.
- فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا الطبيعية لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدي طفل الروضة.
- فاعلية خرائط التفكير في تكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية.

## المراجع العربية:

- 1- ابتهاج مصطفى (2017): "فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة"، ماجستير ، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- 2- إبراهيم موسي الزقراطي ، هاني عبد الرحيم العزیزی(2007):معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية ، عمان ، الأردن، دار مجدلاوي.
- 3- أحمد اللقاني ، علي الجمل (2003): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة، عالم الكتب.
- 4- أحمد سالم عويس(2010): "أثر متغيرات التعليق الصوتي في برامج الكمبيوتر التعليمية علي تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 5- أمال محمد بدوي ، أسماء فتحي(2009): مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة، عالم الكتب.
- 6- أماني ماجد الشحات (2008): "برنامج لتنمية الحس الجيولوجي لدي طفل الروضة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 7- أمل السيد خلف (2011): "اثر استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والأرض والفضاء لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال" ، مجلة العلوم التربوية ، مج19، ع1، ح1 يناير، ص3.
- 8- \_\_\_\_\_ (2014): إعداد برامج طفل الروضة ، القاهرة ، دار الكتب.
- 9- أمل عزت رضوان (2014): "فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال" ، ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد.
- 10- أمنية عبدالله علي (2016): "فاعلية برنامج قائم علي أنشطة فنون الأداء اليدوي في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة" ، ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة.
- 11- إيمان جمال محمد فكري (2015): "فاعلية برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي فنية (دي بونو) قبعات التفكير الستة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة" ، دكتوراه، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد.
- 12- أيه سامي سعيد(2018): "تطوير بيئات افتراضية تفاعلية ثلاثية الأبعاد لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة" ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد.

- 13- بطرس حافظ بطرس(2004): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة ، الأردن، دار المسيرة.
- 14- \_\_\_\_\_ (2008): تنمية المفاهيم العلمية الرياضية لطفل الروضة ، عمان، دار المسيرة.
- 15- جودة حسنين جودة (2004): أسس الجغرافيا العامة ، الاسكندرية، شركة الجلال.
- 16- حسام الدين جاد الرب(2008): الجغرافيا المبسطة ، القاهرة، دار العلوم.
- 17- حسن شحاتة وآخرون (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.
- 18- خالد عمران (2009): المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية رؤى نظيرية وتطبيقية ، كفر الشيخ ، العلم والإيمان.
- 19- رحمة عصام الدين عبد الحفيظ (2021): "أثر استخدام الأفلام الوثائقية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة في ضوء استراتيجية 2030"، مجلة بحوث ودراسات الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بني سويف، 3(5)، يونيو، 491-527.
- 20- رشا صلاح الدين (2005): "فاعلية استخدام برنامج تفاعلي للرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- 21- ريهام رشدي سليمان (2019): "فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة المكتبية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لدي طفل الروضة" ، ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
- 22- سارة أحمد السيد (2016): "فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة" ، ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية
- 23- سلوي أبو بكر باوزير، نادية عبدالعزيز قربان(2010): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة.
- 24- سناء محمد أبو عاذره(2012): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية ومهارات عمليات العلم ، القاهرة، دار الثقافة.
- 25- سهر عاطف عبد القادر (2019): "فاعلية برنامج تربوية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة في ضوء معايير الجودة" ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ، المجلد الخامس، العدد4، ابريل.



- 26- شيماء المغاوري أحمد (2011): "فاعلية استخدام الألعاب الأكاديمية لتنمية الثقافة الجغرافية والحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 27- الشيماء توفيق محمد مسلم (2017): "فاعلية خرائط التفكير كاستراتيجية في تكوين بعض المفاهيم البيولوجية لدى طفل الروضة"، ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 28- شيماء محمد نجاتي (2014): "برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة"، ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 29- صفاء محمد علي (2008): رؤي معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- 30- صلاح الدين عرفه محمود (2005): تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات أهدافه ومحتواه وأساليبه وتقويمه، رؤي للقرن الحادي والعشرون، ط1، عالم الكتب القاهرة.
- 31- عبد الله ناصر الوليعي (2002): المدخل إلي الجغرافيا الطبيعية والبشرية، ط1، الرياض، الدار الصولتية للتربية.
- 32- عزة خليل (2009): المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 33- علي جبار عبدالله (2012): مفهوم جغرافية البحار والمحيطات، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، تم زيارة الموقع 2018/9/5  
[www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=33479](http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=33479)
- 34- علي حمود شرف الدين (2007): "منهج مقترح لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 35- فاطمه صبحي عفيفي (2016): "برنامج لتنمية مفاهيم علوم الأرض لدى طفل الروضة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.
- 36- محمد اسماعيل عبد المقصود (2001): تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عانده التعليمي، ط1، القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر.
- 37- محمد أمين عطوة (2009): تدريس الدراسات الاجتماعية (النظرية والتطبيق رؤية معاصرة)، ط1، القاهرة، دار السحاب.

- 38- محمد حميد مهدي السعودي (2015): المفاهيم والمهارات في تدريس الجغرافيا (الإطار النظري)، ط1، الأردن، دار صفاء للنشر.
- 39- محمد صالح ربيع (2012): معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية (الجزء الأول)، ط1، عمان، دار صفاء.
- 40- محمد محمود الحيلة (2001): التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- 41- مروة أحمد عبد النعيم السيد (2006): "استخدام بعض الأنشطة الخارجية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- 42- مضر الكيلاني (2009): الأطفال في الفكر الجغرافي المعاصر، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى، العراق [www.4geography.com](http://www.4geography.com)
- 43- ممدوح عبدالرحيم الجعفري، هالة إبراهيم الجراوني (2011): الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للتربية الاستهلاكية)، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 44- منال سعدي، رحاب صالح (2012): "برنامج قائم علي استخدام الكمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الرياض"، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج 4، ع124، أكتوبر، ص 233-284.
- 45- مني محمد جاد (2007): مناهج رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة.
- 46- ميار محمد محمد علي سليمان (2007): "برنامج لإكساب بعض المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة العاديين والمعاقين بصرياً"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 47- ميرفت عبدالنبي سيد حسنين (2016): "منهج مقترح قائم علي المدخل البصري لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدي تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، عين شمس.
- 48- نعيم الظاهر (2015): الجغرافيا الحيوية، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية.
- 49- نيفين محمد محمود (2008): "فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات تعلم الجغرافيا وتنمية الاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 50- هدي بشير، وآخرون (2002): في أساسيات تربية الطفل، الإسكندرية، مطبعة الجمهورية.

51- هشام أحمد عبد الغني(2011): "برنامج أنشطة مقترح قائم علي الخبرة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية في المنهج المطور لرياض الأطفال"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ص 283-381

52- وليد محمد فرج الله(2006): الوعي المائي وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، مجلة المياه، ديسمبر.

53- ياسمين فتحي ابراهيم الصايغ(2014): "فاعلية برنامج قائم علي مصادر تعليمية متنوعة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة"، رسالة دكتوراه، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

### المراجع الأجنبية:

1. Carter, J. R. (2008). **Dora the explorer: preschool geographic educator**. Journal of Geography, 107(3), 77-86.
2. Catling, S. (2004). **An understanding of geography: The perspectives of English primary trainee teachers**. Geo Journal , 60(2), 149-158.
3. Duckles, J. M., & Larson, J. (2011): **Challenging dominant discourses across geographies in early childhood**. Contemporary Issues in Early Childhood, 12(4), 310-314
4. Hannibal, M. A. Z., Vasiliev, R., & Lin, Q. (2002): **Teaching young children basic concepts of geography: A literature-based approach**. Early Childhood Education Journal, 30(2), 81-86.
5. Hinde, E. R. (2012): **Geography for our youngest learners**, the geography teacher, 9(2), 49-52.
6. Kuçukozer, H., & Bostan, A. (2010): **Ideas of Kindergarten Students on the Day-Night Cycles, the Seasons and the Moon Phases**. Online Submission, 6(2), 267-28
7. Mark Walker. (2017): **Root and Branch Reform: Teaching City Kids about Urban Trees Primary Science**, England, n(1)46 p21-23 Jan .
8. Michael E Wyssession. (2013): **The "Next Generation Science Standards" and the Earth and Space Sciences**, Science Teacher, v(80) n(4) p31-37 Apr-May.
9. Ogelman, H. G. (2012). **Teaching preschool children about nature: A project to provide soil education for children in Turkey**. Early Childhood Education Journal, 40(3), 177-185.

10. Panayota Mantzicopoulos, Helen Patrick. (2010): **Young Children's Narrative Responses to Science-Related Informational Text**, Early Education and Development, v(21) n(3), p412-444
11. Reginald G. Golledge, et al., (2008): **Matching Geospatial Concepts with Geographic Educational Needs**, university of California, Santa Barbara, CA 93106, USA, vol(46) n0(1), pp85-98
12. Riely, J. (2004): **learning in the early years .A guide for Teachers of Children 3-7**: Paul Chapman publishing, London
13. Rooney, T. (2018): **Weather worlding: Learning with the elements in early childhood**. Environmental Education Research, 24(1), 1-12
14. Sandy, P. (2003): **What's up? Activities for Responding to Children's Lives**, United States, Delmar Company.
15. Shilavos. (2002): **Water Resources Council four year Strategic Plan**. Ohio; Ohio State Government.
16. Walker, S. L. (2007): **Early Instruction in Geography: An Exploration in the Ecology of Kindergarten and First-Grade Geography Education**. Journal of Geography, 106(3), 123-131
17. White, J. (Ed.). (2003): **Rethinking the school curriculum: Values, aims and purposes**. Routledge.

## Program to the formation of some concepts of natural geography in kindergarten children

Rahma Hamdi Mohammed Solieman  
PhD degree- Child Education dept

Faculty of Women for Arts, Science & Edu, Ain Shams University- Egypt  
[rsolieman111@gmail.com](mailto:rsolieman111@gmail.com)

Prof. Manal Abdel Fattah El Hinidi  
Professor of Instructing Methods  
Faculty of woman for Art ,Science & Edu,  
Ain Shams University ,Egypt.  
[Manal.Abdelhamed@women.asu.edu.eg](mailto:Manal.Abdelhamed@women.asu.edu.eg)

Prof. Samia Mousa Ibrahim  
Professor of Instructing Methods  
Faculty of woman for Art, Science & Edu,  
Ain Shams University, Egypt.  
[Samia2016mosa@gmail.com](mailto:Samia2016mosa@gmail.com)

Rasha Ebrahim Ali

Associate Prof of Instructing Methods (Kinetic. Education)  
Faculty of woman for Art, Science& Edu, Ain Shams University , Egypt.  
[Rasha.ElSayed@women.asu.edu.eg](mailto:Rasha.ElSayed@women.asu.edu.eg)

### Abstract:

This study aims to design a program to form some concepts of the natural geography in kindergarten children. The researcher is following the semi-experimental curriculum based on experimental design (one group). To make sure of the presented program, it has been applied on a group of 20 children, aged (6-7) years, from Lieutenant Raed El-Sebaie Formal Distinguished Language School, Nasr City Educational Directorate, Cairo Governorate. This research was applied in the first term of the school year (2020-2021); and the research used the following: the test of natural geography concepts in kindergarten children (Researcher Preparation) and a program for forming some natural geography concepts for kindergarten children (Researcher Preparation). After applying the study tools, the before and after measurements were analyzed by using appropriate statistical methods; the following results were reached: there is a statistically significant difference at the level of (0,01) between the average marks of the experimental group of the before and after measurements of the natural geography concepts ( for the after measurement), whereas there is no statistically significant difference at the level (0,05) between the average marks of males and females in the after measurement of the natural geography concepts test; The researcher concluded that the program is effective in forming some concepts of the natural geography in kindergarten children.

**Key Words:** program- concepts- natural geography- kindergarten children.